

أدب الكاتب

باب تَفْعَلُ لَتٌ و مواضعها .

تَأْنِي تَفْعَعْلَاتٌ بمعنى إدخالك نفسك في أمر حتى تُضَافَ إليه أو تصير من أهله نحو (تَشَجَّعْتُ) (وَتَجَلَّيْتُ) (وَتَيَّعْتُ) (وَتَمَرَّأْتُ) أي : صرت ذا مروءة (وَتَخَشَّعْتُ) (وَتَذَبَّلْتُ) (وَتَدَهَّقْتُ) أي : تشبهت بالدهاقين (وَتَحَلَّيْتُ) قال حاتم طيء : .

(495 تَحَلَّيْنِي عَنِ الْأَدْنَىٰ وَاسْتَبْقِ وَدَّهْمٌ ... وَلَنْ تَسْتَطِيعَ
الْحِلْمُ حَتَّىٰ تَحَلَّيْنِي) .

(وَتَقْدَيْسُ) (وَتَنْزَرُوتُ) (وَتَعْرَبُوتُ) قال الرازي :

(وَقَايَسْ عَايِلَانْ وَمَنْ تَقَايَسْ ل...) .

وليس تَفْعَعْلَاتُ في هذا بمنزلة تَفْعَاءَعْلَاتُ ألا ترى أنك تقول (تَحَالَمْتُ) فالمعنى أنك أظهرت الحلم ولست كذلك وتقول (تَحَلَّيْتُ) فالمعنى أنك التمسيت أن تصير حليماً . وتأني تفاعلت وتفعَّلت بمعنىً تقول (تَعَطَّيْتُ وَتَعَطَّيْتُ) (وَتَجَوَّزْتُ عَنْهُ وَتَجَاوَزْتُ عَنْهُ) (وَتَذَأَّبْتُ الرِّيحَ وَتَذَأَّبْتُ) أي : جاءت مَرَّةً من ها هنا ومرة من ها هنا قالوا : وأصله من الذئب إذا حذر من وجه جاء من وجه آخر (وَتَكَأَّسَ دَنِي الشَّيْءِ وَتَكَأَّسَ دَنِي) أي : شَقَّ عَلَيَّ وهو من العَقَبَةِ الكَوْدِ